بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي من علي
العلما من جزيل فضله الفايض وارشدهم الي بيان طرق السنن
والفرايض سميت الخلايق ومغنيها ووارث الارض ومن عليها
قسم الارزاق والاجال فتمت عادلة ووسع الانام احسانه
فتمت عايلة احمده على سني المواهب واشكره على جمه فكره
فرض واجب والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الي كافة
الخلق اعرابها والاعاجم وعلي اله واصحابه اولي الفضل والد
والكمال والمكارم صلاة وسلاما دايمين الي يوم ظهور المناشر
وبعد فهذه حواشي على شرح العلامة بدر الدين محمد ابن
محمد ابن احمد سبط المارديني على المقدمة الرجبية قوله بسم الله
الرحمن الرحيم يتعلق بها كلام مذكور في محله قوله يقول اصله يقوول
على وزن يفعل فقلبت حركة الواو الي ما قبلها ثم حذف
سكونه قوله سبط المارديني المراد ابن بنته والا فالسبط لغة
العم وعبارة الجوهري في الصحاح والسبط واحد الاسباط
وهو ولد الولد اني وامّا الحفيد فقال في الصحاح الحفدة الا
عوان والخدام وقيل ولد الولد وعلى هذا فالسبط والحفيد
متراد فان والمارديني نسبة الي ماردين بلدة من بلاد العجم
قوله الحمد لله فيه كلام في محله وسياتي بعضه قوله رب العالمين الرب
في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشي الي كماله شيا فشيا ثم
وصف به للمبالغة كالصوم وقيل هو لغة من ربّ يربّ فهو ربّ
كقولك نم ينم فهو نمّ سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه

ويربيه قوله العالمين اسم جمع خاص لمن يعقل كما قال ابن مالك
وليس مفرده عالما بفتح اللام لانه اسم لما سوي الله من
الجواهر والاعراض وقال شيخ الاسلام في شرح الشافية
اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملايكة والدواب
وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم
الجن وغير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون ولو العلم على
غيرهم فهذا القول مقابل لما قاله ابن مالك ومراده الرد عليه
ابن مالك فتامل قوله والعاقبة للمتقين اي بالنظفر في الدنيا
وبالفوز في الاخرة والمتقين جمع متقي وهو التارك للمعاصي
قوله والصلاة لما احمد الله تعالى ناسب ان يصلي على رسوله
الله صلى الله عليه وسلم اخذا من قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
اي لا اذكر الا ذكرت معي والصلاة من الله رحمة ومن الملايكة
استغفار ومن غيرهما دعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلها ريا لانا نطلب من الله ان يصلي عليه لا انا نصلي
عليه بانفسنا وانما طلبنا الصلاة من الله تعالى لانه مقامه
مرفوع صلى الله عليه وسلم فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة
من رب قاهر على نبي طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول
الثواب للمصلي قوله والسلام هو بمعنى التسليم والسلامة من
النقايص وعطف السلام على الصلاة لانه يكره افراد احدهما
من الاخر بخلاف البسملة والحمدلة فان الابتدا يحصل بكل منهما
وجمعهما اكمل قوله على سيدنا محمد اتى بعلي نظرا للفظ

للفظ الصلاة ولما فيها من معنى انزال الرحمة والكمال
والافالدعا يتقدير بعلى للشر واللام للخير والسيد هو
من ساد في قومه اومن تشرع الناس اليه عند الشدايد
اومن كثر سواده يعني جيشه ولا شك ان هذه جمعت
فيه صلى الله عليه وسلم قوله المرسلين جمع رسول وسيأتي
معناه ويلزم من سيادته على الرسل سيادته على الانبيا
قوله وعلى الهاي بعلى مرد اعلى الشيعة القايلين بكراهة
الفصل بينه وبين اله بعلى مستدلين بحديث موضوع وا
مراد باله هنا كل تقي لانه في مقام الدعا والدعا العام افضل
من الخاص واضاف ال للضمير لانها الجمهور على جوازه وان انكر
الكسايي والنحاس والزبيدي لكن الاول لاضافته مظهر
قوله وصحبه المراد بهم من اجتمع بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيا
بعد نبوته اجتماعا عرفيا وكان مومنا ولا حاجة لتقولهم
ومات على ذلك لانه يوهم خلاف الصواب من انه لا يقال
له صحابي الا ان علمنا موته على الايمان وليس كذلك بل يجوز
الاجتماع به مومنا يحكم بالصحبة وبقاوه على الاسلام شرط
لدوامها حتى لو ارتد انقطعت الصحبة فان عاد للاسلام
عادت له عندنا خلافا للمالكية نتامل قوله جميعين تاكيد لا
له وصحبه قوله وبعد فيه كلام في محله وقد ذكرنا بعضه
فيما كتبناه على خطبه الجلال المحلي على المنهاج قوله فهذا
الفا في جواب الشرط المحذوف والها للتنبيه والبيان سم

الاشارة

الاشارة مبتدا وشرح خبره والمختار ان الاشارة راجعة
للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني اي فهذه الفاظ
مخصوصة دالة على معاني مخصوصة والشرح معناه
الكشف والبيان ومن وظايف الشارح ذكر القواعد المحتاج
اليها وذكر قيود المسالة وشروحها وضم زيادات
نفيسة والاتيان بالصواب بدلا عن غيره وتوضيح
العبارات وذكر الدليل والتعليل قوله لطيفي نطلق على معان
متعددة منها الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه واسم
من اسمايه تعالى والمراد به هنا كونه بديع الحسن قوله مختصر
من الاختصار وهو تقليل اللفظ فالمختصر ما قل لفظه و
سواكثر معناه اوساواه او نقص عنه ويقابله المبسوط
وهو ما كثر لفظه سواساواه معناه او زاد عليه او نقص
عنه فقوله مختصر اي قليل اللفظ ويجوز ان يراد به اللطيف
كونه رقيق الحجم اي ضعيف الحجم بديع الحسن فقوله حينيذ
مختصر تاكيد فتامل على المقدمة اشارة الى قلتها
والتافها المنقل من الوصفيه الى الاسمية لا تفافي
الاصل صفة ثم جعلت اسما لطائفة تتقدم على
الجيش ثم جعلت اسما لاول كل شي وتختص
بالاضافة كمقدمة الكتاب ومقدمة العلم ثم جعلت
علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيها فتح الدال
اسم مفعول من المتعدي بمعنى قدمها القاري لها

وارباب المعقول على غيرها وكذا كسر الدال اما من اللازم
بمعنى متقدمة او من المتعدي بمعنى الفاقدة من
قرأها على غيره ق الرحبية التي للامام ابي عبد الله محمد
ابن علي ابن محمد ابن الحسن الرحبي المعروف بابن سوقة
الدين نسبة الى بلد يقال لها رحبة ببلاد الشام كما
قاله بعضهم وفي الصحاح للجوهري ونبوا رحب رطب
من ثمار النبي فلعله منسوب اليها فتامل ق اي علم هو
يطلق على ادراك الشيء على ما هو به في الواقع ويطلق
على حكم الذهن الجازم المطابق للواقع وهذا في العلم
الضروري ويطلق على حكم الذهن الجازم المطابق لو
جب وهو المراد هنا وافق الواقع ام لا ق الفرايض جمع
فريضة بمعنى مفروضة لما فيها من السهام المقدرة
وعلم الفرايض هو فقه المواريث وعلم الحساب الموصل
لمعرفة ما يخص كل ذي حق حقه من التركة وعلم الفر
ايض يحتاج الى ثلاثة علوم علم الاسباب وعلم الحساب
وعلم الفتوى وموضوعه التركات وغاية ما يخص كل ذي
حق من التركة واركانه الارث ثلاثة مورث وواريث وحق
موروث واسبابه سيأتي الكلام عليها الموانع وشروطه
ثلاثة تحقق موت المورث او الحاقه بالموت حكما او تقديرا
في الجنين المنفصل بجناية على امه توجب الغرة فتنتقل
الغرة الى ورثته لانا نقدر انه حي عرضه الموت بها

لنسبة

لنسبة الى ارث الغرة عنه وتحقق حياة الوارث حياة
مستقرة بعد موت المورث او الحاقه بالاحياء حكما
والثالث ويختص بالقضاء العلم بالجهة التي بها الارث
والدرجة التي اجتمعا فيها ق ربنا اي الاثمين ويعلم
غيرهم بطريق الاولى او يراد المخلوقين ق على ما انعمت
يجوز ان تكون على التعليل ويجوز ان تكون على بابها
اي ان هذا الحمد على وازنع على غيره كحلوة من ا
لتريا ونحوه وقوله على ما انعمت اي على انعامه او
نعمه والحمد على الاول امتن لانه وصف قايم بذاته
والثاني اثر ناشئ على الاول فالحمد على الاول بلي
واسطة وعلى الثاني بواسطة ولم يتعرض لذكر المنعم
به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا يتوهم اختصا
صه بشيء دون شيء ق نظمه الارجوزة واختاره المص
النظم على النثر لانه اسهل والنظم لغة التاليف وكثر
استعماله في جمع مخصوص جمع جواهر العقد وكلم الشعر
وحده عند الادبا الكلام الموزون قصدا من تبط
المعنى بقافيته وتقدم ما في الاشارة والارجوزة
اي التحليلة اللفظ ق بسم الله الرحمن الرحيم اعترض
على الشارح بان المص لم يذكر الجملة واجيب بان المراد
بذكر الحمد اي ذكر كان فتشمل البسملة والحوقلة او ان المص
اتى بالبسملة لفظا والحوقلة خطا وعلى كل منهما لا تنافي

الخنثى بالذكورة اخذها وبالانوثة فهي للذكر والاوقف
حتى يتضح فتامل قوله واحكم على المفقود حكم الخنثى ايه
لحكمه من المعاملة بالاضر من تقدير حياته او موته الى
ان يظهر حاله من موت او حياة قوله وبحكم قاض بموته
اجتهادا فيتزل وقت حكمه منزلة موته قوله ويضيف
الاخ الخ لكن الاخ ان كان للام فهو فرضه وان كان لغير ام
فهو بالتعصيب تنبيه ما تقدم فيما اذا كان المفقود
وارثا فان كان مورثا فانه يوقف ماله جميعه الى ثبوت
موته ببينة او حكم القاضي بموته اجتهادا عند مضي
مدة لا يعيش مثله اليها غالبا والراجح عندنا الهلال
تقدير بمدة بل المعتمد عليه الظن باجتهاد القاضي قوله وان
حالهن حكم المفقود اشار الى ان في النظم مضافا محذوفا
محذوف في الاصل وهكذا حكم حمل ذوات الحمل قوله لم يرث
شيأ في جميع هذه الصور فائدة لو كان انفصاله ميتا
بجناية على امه توجب الغرة ورثت الغرة عنه فقط
دون الموقوف لاجله فيعود لبقيته الورثة وكانه
كالمعدوم بالنسبة لذلك ايضا باب ميراث الفرقى قوله
كان ينبغي له تقدم الجواب عنه قوله وان تمت قال التلمساني
الموت تعاريف احسنها ان يقال حقيقة الموت عدم الحياة
عما من شانه الحياة فدخل السقط وخرج الجمادات
قوله وحادث اي نازل يقال حدث الشيء حدوثا وحد

ثانا نزل

نزل وحادث في كلام الناظم صفة الموصوف محذوف اي
امر حادث قوله عم الجميع اي من القوم المذكورين وقوله كالحرق
مثال للامر الحادث النازل بهم قوله موعدهم اي الموقع مما ذكر
كانهم اجانب اي لا نسب بينهم فيما يقتضي الارث
بان علم ان احدهما الخ هذا تصوير ما دخل تحت
قول الناظم ولم تكن تعلم عين السابق فهي ثلاث صور
لا توارث فيها بينهم وبقي صورتان سيأتيان في قول
الشارح وخرج ما اذا علم الخ قوله سبق لا ببينة
اي ولم يرج زوال الشك والا يوقف الارث تامل قوله
فلا يورث واحد منهم من الاخر الخ اي اجماعا فيما اذا
علمت المعية واما في الصورتين قبلها ففيهما خلاف
بين الائمة يطلب من المطولات فالراجح عندنا التوارث
مطلقا قوله لان شرط الارث تقدم الكلام على الشروط
عند المتكلم على الاسباب واذا كان يعلم الكل هنا من هنا
قوله لزوجته الثمن فهي من ثمانية لزوجته واحد وابنته
اربعة ولعمه الثلاثة الباقية قوله لبنته الثلثان فهي من
ثلاثة للبنتين اثنان وللعم واحد قوله وقال وارثا الخ اي
بصيغة التبري من عهدته لاجل قوله وقال جماعة من
اهل اللغة القوم يشمل الرجال والنساء وقال القرطبي في
مختصر الصحاح القوم الرجال دون النساء وربما دخل النسا
فيه على وجه التبع هو كلام يقتضي عدم دخول النساء

مع ان المراد في كلام الناظم فتامل قوله والهدم بالدال الساكنة
اي فتح الها قوله الفعل من قولهم هدمت البيان هدما
استعطته قوله بفتح الدال اي مع فتح الها قوله اسم للبنا المهدوم
وفي مختصر الصحاح القرطبي الهدم بالتحريك ما تهدم من
جوانب البير فسقط فيها فهذا خاص والاول عام وهو المراد
هنا واما الهدم بكسر الها فهو النوم الباقي قوله والحرق بكسر
الحا المهملة وفتح الرا الثانية هذا ضابط الشارح رحمه الله
وقال غيره بفتح الحا والرا ويدل لهذا ما قاله ابن الاثير في
النهاية في حديث الفتح دخل مكة صلى الله عليه وسلم و
عليه عمامة سوداء حرقانية قال الزمخشري الحرقانية
هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة
الالف والنون الى الحرق بفتح الحا والرا وقال يقال الحرق
بالنار والحرق معناه وقال فيها ايضا حرق النار بالتحريك
لهيبها وقد يسكن اه فائدة سكت الشارح عن معنى
الغرق والمراد بالغرق في الما يقال غرق بكسر الرا في الما
والخير والشر غرقا بفتحها فهو غرق وغارق وغرقه
بتشديد الرا المفتوحة في الما خمسة فيه فهو مغرق وغرقن
قوله السعديد بالسين المهملة اي الصواب يقال سعد الشي
سعدا اذا كانت صوابا واسعد الرجل اجاب بالصواب في قول
او فعل ورجل مسعدد موفق للصواب وحينئذ كقولة الصا
اي الصيب غير المخيلي عطف تفسير وقول الشارح خلوس في

محمله

محمله بعيدة لما علمت فتامل قوله اي حمدا كثيرا تاما الخ قوله والحمد على
النعمة واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب اذ تلفظ بالنعم
به او نواه قوله والثواني بالمثناه فوق قوله والعقر الستر هو الاه
شهر في تفسيره ويطلق العقر على عدم الوخذة وان لم
يستره عنه وعلى محموه من الصحيفة فتامل قوله جمع عيب
وهو النقص قوله وافضل الصلاة الخ اين بافعل التفضيل و
من الال والصحابة باوصاف اخر اشارة الى ان هذا ارقى ما
ذكره اول الكتاب بسلوكه وبنية الترقي قوله من الصفوة اي
فابدلت التاطا واصله المستصفى قوله والكريم بفتح الكاف
الخ وهو الجواد والجامع لانواع الخير والشر والفضائل
والصفوح قوله واما العاقب فلا نبي بعدي ويقال العاقب
والعقوب الذي يخلف من كان قبله قال ابن الاثير في النهاية
في اسما النبي صلى الله عليه وسلم العاقب هو اخر الانبياء
تتمة سكت الشارح عن تفسير المناقب وهي جمع
منقبة وهي ضد المثلبة وجمعها مناقب وهي العيوب
وقوله الاخيار جمع خير يشدد ويخفف من الخير
ضد الشر والاخيار خلاف الاشرار والخير الفاضل
من كل شي والابرار جمع بر يقال بر فلانا بالكسر بره
بفتح الباء وضم الزبر افانا بريه وقال ابن الاثير في النها
ية يقال ابر بين فهو بار وجمعه برة وهو كتيم قوله بالا
ولياء الزهاد والعباد اه وهذا اخر ما تحصل جمعه